

لسان العرب

(نَزَكَ) النَّزْكُ بالكسر ذَكَرَ الْوَرَلُ وَالضَّبُّ وَلَهُ نَزَكَنَ عَلَى مَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ وَيُقَالُ نَزَكَنَ أَيْ قَضَيْبَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزَكَنَ وَلِلْأُنثَى قُرْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كُلاَيْبٍ تَفَرَّقْتُمْ لَا زَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ تَفَرَّقْتُ نَزَكَنَ الضَّبُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ يَصِفُ ضَبًّا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحْمُ رَانَ ذِي الْغُصَّةِ وَكَانَ قَدْ أَهْدَى ضَبًّا بَابًا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ فِيهَا جَدَيْتِي الْعَامَ عُمَّالُ الْخَرَاجِ وَجَدَيْتِي مُحَلَّاقَةٌ الْأَذْنَابُ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ رَعَايُنَ الدَّيْبِ وَالنَّزَقْدَ حَتَّى كَأَنَّ مَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ تَرَى كُلَّ ذِيَّ نَزَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ سَمَا بَيْنَ عَيْرِ سَيْئِهِ سُمُوءٍ الْمُخَاتِلِ سَبَّحَلُ لَهُ نَزَكَنَ كَانَا فَضَيْلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ النَّزَكَنَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّبُّ لَهُ نَزَكَنَ وَكَذَلِكَ الْوَرَلُ وَالْحَرَبَاءُ وَالطُّسُّ حَنْ وَجَمَعَهُ طَحْنَانٌ وَلِلضَّبِّ بَيْعَةٌ وَالْوَرَلَةُ رَحِمَانُ أَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَدْرٍ الْجَاهِظُ لِمَرْأَةٍ وَقَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبُّ وَأَنْبِيَّ ضَبِّبِيَّةٌ كُذِّبِيَّةٌ وَحَدَاً خَلَاءَ أَرَادَتْ بِأَنَّهُ لَهَا يُرْيِنُ وَأَنَّ لَهَا رَحِمِينَ شَبَقًا وَعُغْلَمَةً وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ بِخَطِّ فَاضِلِّ أَنْ الْمُفَجَّعَ أَنْشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ عَنِ الْكَسَائِي تَفَرَّقْتُمْ لَا زَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ تَفَرَّقْتُ أَيْرُ الضَّبُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ قَالَ رَمَاهُمُ بِالْقِلَابَةِ وَالذَّلْبَةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقُ قَالَ وَيُقَالُ إِنْ أَيْرَ الضَّبُّ لَهُ رَأْسَانُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْحَيَّةِ وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلَاكَنَ وَالنَّزَكَنُ الطَّعْنُ بِالنَّزَيْكَ وَالنَّزَيْكَ الرَّمْحُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرَّمْحِ فَارِسٌ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصْحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ مُطَرَّرٌ كَالنَّزَيْكَ الْمُطَرَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّزَيْكَ وَالْجَمْعُ النَّزَايَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَلَا مَنْ لِقَلَابٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صُدُورُ النَّزَايَا ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ لَا يَضْرِبُونَ وَإِنْ كَلَّتْ نَزَايَا كُفَّهُمْ هِيَ جَمْعُ نَزَيْكَ لِلرَّمْحِ الْقَصِيرِ وَحَقِيقَتُهُ تَصْغِيرُ الرَّمْحِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَرَمْحُ نَزَيْكَ قَصِيرٌ لَا يُلَاقِقُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالَ وَنَزَكَهَ نَزَكَهَ طَعَنَهُ بِالنَّزَيْكَ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَعَهُ وَطَاعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ وَالنَّزَيْكَ ذُو سِنَانٍ وَرُجٌّ وَالْعُكَّازُ رُجٌّ وَلَا سِنَانَ لَهُ وَالنَّزَكَنُ سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَرَمَيْتُكَ الْإِنْسَانَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَتَقُولُ نَزَكَهَ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ وَرَجُلٌ نَزَكَنٌ طَاعَنٌ فِي النَّاسِ وَفِي الصَّحَاحِ وَرَجُلٌ نَزَكَنٌ أَيْ عَيْبَانٌ أَبُو زَيْدٍ نَزَكَتُ الرَّجُلُ إِذَا

خَرَّ قَتَّةَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْأَبْدَالُ فَقَالَ لِيَسُوا بِنَزَّ أَكِينٌ وَلَا
مَعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِرِينَ النَّزَّ الَّذِي يَعْيِبُ النَّاسَ يُقَالُ نَزَّ كَتُّ الرَّجُلِ
إِذَا عَيْبَتْهُ كَمَا يُقَالُ طَاعَنَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّيْزِكِ لِلرُّمُحِ الْقَصِيرِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرٌ بِنِ حَوْ شَبِّ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا نَزَّ كُوهُ أَي طَعَنُوا
عَلَيْهِ وَعَابُوهُ